

# فحص البزل في إحدى عيادات الثدي

معلومات للنساء اللواتي سيخضعن لفحص بزل بالإبرة الدقيقة أو لفحص البزل العضوي الرئيس

## البزل

لربما ترك هذا الفحص أثر كدمة أو نقطة دم أحياناً عند منطقة دخول الإبرة لكن ذلك سيشفى بسرعة ويمكنك العودة إلى البيت مباشرة بعد الخضوع لفحص البزل بالإبرة الدقيقة (FNA).

### فحص البزل

#### العضوي الرئيس

يستعمل أخصائي الأشعة في هذا الإجراء إبرة أكبر من الدقيقة لسحب النسيج من منطقة الفحص. ويتم إجراء البزل الرئيس دائماً تحت التخدير الموضعي ولا يسبب هذا الإجراء الألم عادة لكن يتوجب عليك البقاء ساكنة تماماً دون حركة أثناء القيام بهذا الإجراء. وتؤخذ عدة عينات من الأنسجة عادة من مكان واحد وقد تؤخذ عينات من مواقع أخرى أحياناً.

وبالنسبة لفحص البزل العضوي الرئيس فإن الإبرة توضع عادة للتوجيه بالموجات فوق الصوتية أثناء إستلقاءك على ظهرك أعلى طاولة الفحص.

#### ما هو البزل؟

يتطلب إجراء البزل أخذ عينة من أنسجة أو خلايا الجسم ومعاينتها تحت المجهر. ويستعمل الأخصائيون أساليب متنوعة لأخذ هذه العينة. أما الأسلوب الذي يختاره الأخصائي الذي يعاينك فسيتمتع على:

- مكان وجود الورم أو التغيير الأخر على الثدي
- حجم الورم أو التغيير الأخر على الثدي
- التاريخ الطبي الشخصي لك ولأفراد عائلتك

إن فحصي البزل الأكثر شيوعاً هما ما يُطلق عليهما بزل بالإبرة الدقيقة (FNA) وفحص البزل العضوي الرئيس. وسيتحدث إليك الأخصائي حول نوع البزل الذي ستحتاجين إليه.

#### البزل بالإبرة

##### الدقيقة (FNA)

يستعمل الأخصائي في هذا الإجراء إبرة لسحب السوائل أو الخلايا من المنطقة المعنية لإجراء الفحص عليها. إن هذه الإبرة أشد دقة من تلك التي تستعمل لسحب الدم من الجسم قد يكون فحص (FNA) مزعجاً بعض الشيء لكن لا يسبب الألم عادة.

لقد نظم الأخصائي المعالج في عيادة الثدي إجراء فحوصات بهدف إستقصاء التغيير الذي طرأ على ثديك.

يُطلق على الفحوصات التي نشرحها في هذه الورقة البزل وتُستعمل لإجراء التحقيق في الأورام أو التغييرات الأخرى التي يخضع لها الثدي.

غالباً ما تخشى النساء من أن يكون التغيير الذي يطرأ على الثدي سرطاني. ورغم أن التغييرات التي نستقصيها ونتحرى عنها غالباً ما تُسبب الإزعاج والألم أو تقلق النساء إلا أنها نادراً ما تكون سرطانية.

وهناك العديد من الأسباب وراء التغييرات غير الطبيعية التي تطرأ على الثدي ومعظم هذه غير خطيرة أو ضارة. ونعلم بأنك قد تشعرين بالقلق وسنحاول الحصول على نتائج الفحص في أسرع وقت ممكن.

وتشعر بعض النساء بالقلق جراء هذه الفحوصات التي سيخضعن لها. إن فحوصات البزل لا تُشكل خطراً وليست مؤلمة عادة.

وستقدم لك هذه الورقة بعض المعلومات الأساسية حول نوعين شائعين من البزل ويرحب بأسئلتك الموجهة إلى الأخصائي أو إلى الممرضة كي تشرحها على أحدهما يوم حضورك أو من خلال إجراء إتصال هاتفي بعيادة الثدي (Breast Clinic) عبر مقسم الهاتف في المستشفى.

٢٤ ساعة (كثجُب نَشْر الغسِيل أو الكنَاسَة  
مثلاً).

وغبَالاً ما تظْهَر آثار كدْمَة أو نَزْف بَسِيط عِنْد  
مَوْع دَخول الإِبْرَة لَكِن ذلِكَ سَيُشْفَى بِسْرَعَة.

قَد يَقوم الأَخْصَائِي بَوْضَع ضَمَاد مُقاوم  
للمِيا ه على مَوْع البِزْل ولا يَحْتَاج هَذَا  
الضَمَاد لِلتَغْيِير وَبِمَكْنِكَ الإِسْتِحْمَام وَأَخْذ  
دُش رَغْم وَجود الضَمَاد الوَاقِي. إِسْأَلِي  
الأَخْصَائِي حَوْل المَدَة الَّتِي يَتْرَبْ عَلَيْكَ  
الإِبْقَاء على هَذَا الضَمَاد.

وَإِذَا شَعْرَت بِبَعْض الأَلَم بَعْد إِجْرَاء البِزْل  
العَضْوِي الرَّئِيس فَيُسْتَحْسَن إِسْتِعْمَال مُسَكِّن  
لِلأَلَم كَالْبَاراسِيتِيول مِثْلاً.

## نَتَائِج البِزْل

مَتَى تَم أَخْذ الإِنْسِجَة أو الخَلايا مِنَ الجِسم،  
تُرْسَل العِينَة إِلى المَخْتَبَر وَقَد يَتْرَبْ إِنتِظَار  
النَتِيجَة مَدَة أُسْبوع أو أُسْبوعين.

وَسَيَتْرَبْ عَلَيْكَ العَوْدَة ثَانِيَة فِي مَوْع آخَر  
لِمناقِشَة نَتَائِج فِحوَصَاتِكَ مَعَ الأَخْصَائِي.  
وَلَيْس بوسَعْنَا تَزويدُكَ بِالنَتَائِج على الهَاتِف  
لَكِن وَبَعْد الحِصُول على تَصْرِيح مِنكَ يَمكِنُنَا  
إِشْعَار طِبيبِكَ (المَمارِس العَومِي) بِنَتَائِجِكَ.

لَقَد كُتِبَت وَرَقَة المَعْلُومَات هَذِهِ خِدمَة لِلنِساء اللواتي خَضَعْنَ  
لِفِحص مِن قِبَل أَخصَائِي النَدِي. وَلا يَقْصَد مِنهَا أَن تَكُون بَدِيلًا  
لِلنَاصِيحَة الَّتِي يَقدِّمها لَكَ طِبيب مُؤَهَّل

Produced by Western Breast Services  
Alliance. Funded by Department of Human  
Services through BreastCare Victoria.  
November 2003.

## المعلومات العملية

لن تحتاجين للقيام بأي  
تحضيرات خاصة لإجراء فحص  
البزل بالإبرة الدقيقة (FNA) أو  
لفحص البزل العضوي الرئيس.

لا تتطلب أي من هاذين

الفحصين المكوث في

المستشفى. وعليه، يمكنك

العودة إلى البيت في نفس

اليوم. قد تستغرق زيارتك ما

بين ٢ - ٣ ساعات علماً إن

فحص البزل نفسه يستغرق أقل

من ساعة واحدة.

ستحتاجين لخلع ملابسك

العلوية وحماله الصدر حين

الخضوع لإجراء الخزعة.

من المحتمل وجود أخصائيين

إثنين في تصوير الأشعة مع

ممرضة ولربما تواجد خبير فني

ليقوم بأخذ العينة إلى المختبر.

وقد يتم أحياناً توجيه الإبرة من خلال صور  
الأشعة السينية للثدي (تُعرف بالماموغرام -  
mammogram). ويُطلق على هذا الإجراء  
البزل العضوي الرئيس «إستيريوكتكتيك  
stereotactic». إن الجهاز الذي يُستعمل  
لإجراء هذا البزل يختلف عن الجهاز الذي  
يُستعمل لفحص الماموغرام العادي. فبدلاً  
من الوقوف، ستستلقين على بطنك على  
طاولة خاصة مزودة بفتحة للثدي.  
وسيساعدك أخصائي الأشعة أو الممرضة  
على وضع ثديك داخل الفتحة كي يتمكن  
أخصائي الأشعة من أخذ صور الأشعة  
السينية وإدخال الإبرة بطريقة أسهل.  
وسيكون ثديك مضغوطاً في هذه الوضعية  
مشابهة لما تكون عليه في فحص  
الماموغرام العادي لكن لن تشعرين بالكثير  
من الإزعاج لأنك مُستلقية.

ومتى أصبح ثديك في الموقع الصحيح  
وتشعرين بالراحة، يقوم أخصائي الأشعة  
بأخذ سلسلة من صور الأشعة السينية  
لتوجيه الإبرة وأخذ عينة من لب الجزء  
المراد تحليله. وقد تشعرين بضغط بسيط  
حين أخذ العينات لكن دون أن تشعرين  
بالألم.

ويستغرق إجراء البزل العضوي الرئيس ما  
بين ٤٥ - ٦٠ دقيقة وينتهي مفعول  
التخدير الموضعي بعد ساعتين تقريباً.

قد تطلب منك بعض العيادات أخذ قسط من  
الراحة بعد إجراء البزل العضوي الرئيس  
وعدم الذهاب إلى البيت بمفردك وقد تقترح  
عليك أيضاً تجنب القيام بأنشطة تؤدي  
للضغط على ذراعك عند جانب البزل لمدة